



كلمة جبهة الإنقاذ الوطني الإرترية في ذكرى استقلال إرتريا

يصادف هذا اليوم 24 مايو 2021، الذكرى الثلاثون لتحرير إرتريا الذي تحقق بعد نضالات طويلة ومريرة خاضها شعبنا الإرتري وقواه الوطنية ضد الاحتلال الإثيوبي ودفع خلالها تضحيات جسيمة. في هذا اليوم العظيم تمكن شعبنا من طرد المحتل الإثيوبي من ترابه الوطني وجعل من إرتريا حرة ومستقلة. وكان شعبنا يأمل، بعد أن حقق أحد أهم أهدافه الوطنية بتحرير كامل ترابه، أن يتفرغ لإزالة آثار الاحتلال المتعاقبة على وطنه، وليبني وطنًا يعيش في ظلّه عزيزًا وكريمًا، إلا أن قيادة الجبهة الشعبية لتحرير إرتريا خانت أهداف ثورة سبتمبر المجيدة، وأعطت ظهرها لكل القيم النضالية النبيلة التي سقط شهداؤنا الأبرار في سبيلها، وداست على آمال شعبنا وتطلعاته المشروعة، ودشنت حكمها الديكتاتوري الذي لا يزال شعبنا يعاني منه حتى الآن.

وإدراكًا منا لطبيعة هذه القيادة المغامرة والمتأمرة منذ مرحلة الثورة، لم نتوقع أن تغير طبيعتها الانفرادية وتسير على النهج الديمقراطي وتحقق ما يتطلع إليه الشعب الإرتري، فقد أعلننا مبكرًا مقاومتنا للنهج الديكتاتوري لهذه الطغمة، وقمنا بتحريك سياسي وإعلامي وتعبوي جماهيري مكثف لكشف طبيعة هذا النظام وخطورة استمراره على حاضر ومستقبل الوطن، والسعي من أجل حشد طاقات القوى الوطنية لمقاومة النظام. ولم تخب الأيام توقعاتنا، حيث أدركت قطاعات كبيرة من شعبنا ومعظم القوى السياسية الإرترية صلف وغطرسة الزمرة الديكتاتورية الحاكمة التي أذاقت شعبنا الإرتري صنوفًا من القهر والإذلال لم يشهده حتى في أسوأ فترات الاحتلال الإثيوبي.

ومواصلة في نهجه التدميري، قام النظام الإرتري مؤخرًا بتوريط إرتريا في الصراع الداخلي الإثيوبي الذي انزلق نحو حرب ضروس بين الحكومة الفيدرالية، وإدارة إقليم تقراي. وقد أقحم هذا النظام المغامر القوات الإرترية في هذه الحرب التي تسببت في مأس عديدة، سواء للمدنيين في تقراي، أو اللاجئين الإرتريين هناك. وإننا في جبهة الإنقاذ الوطني الإرترية، فضلًا عن رفضنا المبدئي المطلق للتدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، ورفض تدخل الآخرين في شؤوننا الوطنية الداخلية في نفس الوقت، فإننا ندين بشدة إرسال شبابنا إلى أتون حرب الآخرين وإزهاق أرواحهم بلا جدوى.

إن هذه الأوضاع المأساوية التي يمر بها الشعب الإرتري على مدى ثلاثة عقود في ظل الحكم الديكتاتوري، وانسداد الأفق السياسي في إرتريا بشكل بات يهدد حاضر إرتريا ومستقبلها، تضع القوى الوطنية الإرترية أمام مسؤولية تاريخية تحتم عليها مضاعفة النضال وتوحيد الجهود وتسخير كل طاقاتها في سبيل إنقاذ الشعب والوطن من براثن حكم نظام الجبهة الشعبية الديكتاتوري، وإعادة الأمل إلى شعبنا في رؤية وطن الحرية والعدالة والمساواة. ومن نافل القول التأكيد بأن مسؤولية التغيير المنشود في إرتريا تقع على عاتق كل الوطنيين الحادين على إرتريا ومستقبلها وليس على القوى السياسية وحدها. ونحن، في جبهة الإنقاذ الوطني الإرترية، نجدد العهد على أننا لن ندخر أي جهد في سبيل تعزيز الدور النضالي للمجلس الوطني الإرتري للتغيير الديمقراطي، كما سنتعاون مع كل القوى الوطنية، داخل الوطن وخارجه، من أجل إنهاء معاناة شعبنا الإرتري والخلص من النظام الديكتاتوري البغيض وإقامة نظام ديمقراطي بديل.

وننتهز هذه المناسبة التاريخية لتهنئة شعبنا الإرتري في كل مكان ولكافة المناضلين الذين لا يزالون مرابطون في خندق النضال، مؤكدين على إصرارنا في مواصلة النضال دون كلل لاستكمال أهداف ثورة سبتمبر المجيدة المتمثلة في الحرية والعدالة والمساواة. وفي هذا السياق ندعو جماهير شعبنا الإرتري في الداخل والخارج إلى الانتظام في العمل النضالي الجاري من أجل إحداث تغيير جذري في إرتريا. كما نناشد منتسبي الجيش الإرتري وقوات الأمن الإرتري وكافة العاملين في أجهزة النظام الشمولي إلى الانحياز لمطالب الشعب العادلة والمساهمة في إحداث التغيير الديمقراطي المنشود في إرتريا.

عاشت إرتريا حرة مستقلة!!

السقوط للديكتاتورية!!

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار

الهيئة التنفيذية لجبهة الإنقاذ الوطني الإرترية

24 مايو 2021